

المحاضرة الخامسة / شرح أحكام الحج / فضيلة الشيخ مشهور بن

حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث جابر رضي الله عنه حتى اذا زاغت الشمس امر فرحلت له. فاتي بطن الوادي فخطب الناس. وقال ان دماكم - [00:00:06](#)

اموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا انا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمانا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا - [00:00:36](#)

في بني سعد فقتلته هذيل. وربما الجاهلية موضوع. واول ربا اضع ربانا ربا عباس ابن ابن عبد المطلب فانه موضوع كله. فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ولكم عليهن الا يوقعن فرش - [00:01:06](#)

احدا تكرهونه. فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. ولهن عليكم رزق وكسوتهن بالمعروف. وقد تركت فيكم ما لا تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد بلغت واديت - [00:01:36](#)

ونصحت فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف - [00:02:06](#)

فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة لم يزل واقفا حتى ضربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:02:36](#)

اتي اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. قال جابر - [00:03:06](#)

واصفا حجة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا زاغت الشمس. حتى اذا مالت الشمس وتمكن دخول وقت الظهر. وهذه قرينة اخرى الى ان الصلاة صلاة ظهر وليست الصلاة جمعة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم الجمعة عن زوال الشمس. ولذا - [00:03:26](#)

من كان معه ثلاث فله ان يستعد للجمعة قبل دخولها. بخلاف صلاة الظهر. فهذه قرينة اخرى من قرائن متعددة في ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة التي صلاها ليست جمعة. حتى اذا زاغت - [00:03:56](#)

امر بالقصوى. امر بالناقة. فرحلت له. جعل عليها رحله. فالن النبي سيفادار وسيبيت في مزدلفة ثم يعود بعد مزدلفة الى منى وليس الى ما هو فيه وهو هو الان النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم العاشر وفي عرفة - [00:04:16](#)

فرحلت له فاتي بطن الوادي. بطن الوادي وادي قرنة. وكان هذا البطن بطن الوادي يتسع الى عدد كبير من الناس وهذا الوادي هل هو من عرفة ام ليس من عرفة وقع خلاف الجماهير على ان هذا الوادي ليس بعد في عرفة - [00:04:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر وقبل ذلك خطب في الناس وكان ذلك قبل وصوله عرفة. فاتي بن الوالي فخطب الناس وقال فذكر جابر ابن بسم الله رضي الله تعالى عنه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا ان هذه الخطبة خطبة نساك - [00:05:06](#)

هذه الخطبة خطبة نساك. فيسن لكل حاج ان يحضر الخطبة. ان لم يكن حضوره مع الامام في مسجد نمر اليوم يجتمع الناس في مسجد نمرة ويخطب الخطيب في كل موسم حج في - [00:05:36](#)

حوالي ما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد نمره. فيسن للحجيج فيما بينهم ان ابتعدوا عن مسجد نمره وعدده اليوم كبير واسأل الله ان يبارك فيهم وان يحفظهم من شرور انفسهم - [00:05:56](#)

ومن سيئات عملهم وان يحفظهم من كيد الكائدين. ومن كيد المتآمرين عليه. فهؤلاء المسلمين اذا ما اه ادركوا المشهد مع الامام في مسجد نمره يسن لهم ان يجتمعوا وان يقدموا اماما ويخطب الامام ويصلي بالناس الظهر والعصر - [00:06:16](#)

كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا وقصرا وهي تكون الصلاة باذان واحد واقامتين كما ذكر جابر ابن عبد الله. اذا هذه الخطبة خطبة نسك لو كانت جمعة سواء كانت - [00:06:46](#)

يوم عرفة او يوم سبت او يوم احد. اظن ان العرفة في هذا الموسم الذي نحن مقبلون عليه. تكون الثلاثاء والاربعاء اظنها فعلى اي حال كانت الغيوم آآ عرفة يوم الثلاثاء نخطب نخطب يعني الخطبة ليست للجمعة انما الخطبة - [00:07:06](#)

خطبة اه نسك. هل النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة خطبتين؟ هذا ايضا علامة فارقة بين الصلاة بين الجمعة والوارد في النصوص الوارد في النصوص ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب مرة واحدة ما ورد انه - [00:07:26](#)

يعني الذي تتبع حديث جابر او حديد او خطبة النبي صلى الله عليه وسلم في النصوص الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبين له ان هذه الخطبة ليست خطبة جمعة. فلا فلا يصلي لا يخطب الخطيب خطبتين - [00:07:46](#)

لا يستريح بين خطوبتين وتكفيه خطبة واحدة وهذه ايضا قرينة اخرى من ان الخطبة خطبة نسك وليست خطبة جمعة طيب قال آآ ذكر جابر ما يسعف كل خطيب بالافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:06](#)

وبدأ بتحرير الدماء والاموال. الاصل في دم المسلم والاصل في مال المسلم. انه حرام على غيره. لا يطيب مال امرء مسلم في رواية صحيحة ولو كان قضييا من اراك. الا بطيب نفس منه. وكذلك يحرم - [00:08:36](#)

المسلم الدم والمال والفرج. فرج المرأة. الاصل في فيها الحرمة. واذا اخذ المال او هدر الدم او جاز الفرق فهذا يجوز في حالات خلاف الاصل الاصل انه حرام وهذه الحرمة اكدها النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم - [00:09:06](#)

في التداخل والواجبات تتداخل والمحرمات تتداخل. قلت لكم المحرمات من اكل لحم خنزير وكان وكان هذا اللحم مسروقا وكان غير مدكى. فهو حرام من ثلاثة وجوه. فهو خنزير حرام لذاته غير مدكى حرام - [00:09:46](#)

ومسؤول حرام. فالحرام يتداخل. والواجب يتداخل. وقلت لكم من كان له جار عالم صالح قريب. فهذا له عدة حقوق. له حق انه صالح لو عقى المسلمين. ده من بديع ما ذكره الامام ابن القيم في كتابه فتح الباري - [00:10:16](#)

ان تارك الصلاة يترك اداء حق كل اداء حق كل مسلم الى قيام الساعة. لما يترك قوله في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. تارك الصلاة يترك هذا الواجب خمس مرات. الا يعطي كل مسلم السلام على وجه الارض. فالنبي صلى الله عليه وسلم اكد - [00:10:46](#)

اكد هذا الحق بقوله في الحديث ان دماءه واموالهم حرام عليكم قال كحرمة يومكم هذا. يوم التاسع له حرمة. وذي الحجة له حرمة وبيت الله الحرام منطقة الحرام لها حرمة كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم - [00:11:16](#)

حق المسلم على المسلم حق المسلم في ماله شديد. وتتداخل هذه الحقوق. وشبهها النبي صلى الله عليه وسلم بتداخل اليوم الشعب في البلد تتداخل من حيثية الزمن من حيثية المكان حيثية الزمان والمكان وذاك - [00:11:46](#)

اليوم ايضا. ويوم عرفة يوم عظيم عند الله عز وجل. ولذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم خربة الدم. اجا العجب انسان باسم الدين يفجر نفسه في سوق من اسواق المسلمين. هذا من اعجب العجائب. فالاصل في الدم - [00:12:16](#)

هل انه حرام؟ ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه اهل الجاهلية من امور فابطلها والغاها. فقال الا كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت ادبي موضوع تحت القدم هذه عبارة لا تذكر الا في سياق - [00:12:36](#)

النعي الشديد. والتحقيق وعدم اداء الحق قد اضعه تحت قدمي تحت قدمي موضوع. وهذا قليل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلفظ بهذا. وهذا اللفظ في هذا المكان في هذا السياق الذي الغى فيه صلى الله عليه وسلم امور الجاهلية قولها وفعلا في محله -

وهو من الحكمة وفي هذا دلالة على ان مقاصد الشرع الكلية ان نخالف امور الجاهلية وان يخالف الرجال النساء. وان تخالف النساء الرجال. وان لا نتشبه بالحيوانات. هذه مقاصد للشريعة المحمدية الا نتشبه بالجاهلية. وموضوع اي ملغى - [00:13:36](#)

لا قيمة له. والدماء موضوعة. النبي صلى الله عليه وسلم وسيد قريش صلى الله عليه وسلم. فكان هنالك اعتداءات للقبائل على بعضها بعضا. وبقيت امور معلقة يا الثأر وهذا الثأر من الجاهلية. واحد من قبيلة يعتدي على اخر من قبيلة فتصبح دماء اهل - [00:14:06](#)

القبيلة كلها معرضة للهدر وللقتل. فهذه عادة الجاهلية. الحكم الشرعي ان القاتل يؤثر يقتل من يقتل يعني يقتص من القاتل فقط. واما موضوع الثأر هذا ان الجاهلية او وضعه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاصل وعرج - [00:14:36](#)

على تبعاته وامثلة له. وكان في ذاك الحين بعض دماء بعض القبائل ليست معصومة وانما هي مهدرة. فقال وان اول دم اضع من دمائنا دم. ابن ربيع ابن ربيعة ابن حارة بقعة شديد في خلاف في اسمه منهم من قال الياس ومنهم من قال حارثة - [00:15:06](#)

من قال ادم يقول ادم تحريض والصواب تصحيت والصواب انه تمام بغض النظر عن اسمه هذا رضيع. اه وكان ولي الدم والده. المقتول. فوضع صلى الله عليه وسلم هذا الدم كان ولد صغير. يحبو وحصل حرب بين - [00:15:36](#)

بني سعد وبني ليث بن بكر فرماه رجل آآ فقتله ابن هدية زيد رمى هذا الولد فقتله. وكان ذلك في الجاهلية. والروايات ما تختلف. رواية مسلم قال دم ابن ربيعة. في عند مسلم تفصيل لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اولا واول - [00:16:16](#)

اول دم اضع و قال دم ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب. فاذا من ولي الدم الان على عادة الجاهلية ولي الدم رئيس القبيلة رئيس القبيلة كان في الجاهلية يقال هندم قبيلة بني هديم يعني - [00:16:46](#)

اه يقتل ايضا ووضع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الدم. فهو صلى الله عليه وسلم مقدم قريش قال ودماء الجاهلية موضوعة وان اول وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا مسترضعا - [00:17:06](#)

في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع. كذلك العرب كانت تقول ام ترضي؟ فكانت العرب اذا ما ادى الرجل الدين في محله يكون علي دين. يكون عليه ربا. فلما يأتي موعد الربا تصبح الربا ما يسمى بالربا المركب - [00:17:26](#)

ست ولا تربي بالربا وبالربا وهكذا. فيكون المبلغ دين قليل يكون قليلا ويصبح معد الربا المركب يصبح اضعاف مضاعفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ما الدين وضع الربا. انتبه فان تبتم فلا فلکم رؤوس اموالکم - [00:17:56](#)

اتظلمون ولا تظلمون. قال وربا الجاهلية موضوع واول ربا وعربانا ربا قريش وكان يسلف الناس بربا عم النبي صلى الله عليه وسلم العباس والعباس كان في هذا الموسم وكان من الحضور فاعلن النبي صلى الله - [00:18:26](#)

في هذه الخطبة الجامعة المانعة على مسامع العباس كان العباس موجودا وكان ولده الفضل موجودا. فضل ابن عباس ابن عمه كان موجودا كما سيأتينا لما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من مزدلفة الى منى اردف خلفه في - [00:18:56](#)

فضل ابن عباس ولما دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى مزدلفة اردف خلفه اسامة الحب ابن الحب. رضي الله تعالى عنهما قالوا اطول ربا اضع تحت اضع ربانا ربا عباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله - [00:19:16](#)

هذا اشارة الى والى ان الربا يكون فيه تراكم. والى ان الربا حاصل مع اكثر من شخص ففي هذا المؤتمر العظيم لهذه الخطبة الجامعة وضع النبي صلى الله عليه وسلم عادات كانت تمارسها - [00:19:46](#)

خيرية وكانت فيها استحلال دم واستحلال المال فبعد ان قرر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدم حرام وان المال حرام بدأ بما يخالف حل الدم محل الربا. فوضع هذا وهذا. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بوضع ما يخصهم هم اهل قريش - [00:20:09](#)

دم ومن المال. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله. في رواية بامانة الله. في رواية اذا استحلتتم فروجهن بكلمة الله وكلمة الله هي الاجابة والقبول. فالاصل في المرأة - [00:20:37](#)

انها محرمة على الرجال الا ان اصبحت زوجة. ويكون ذلك برضا الطرفين الزوج وولي امر الزوجة مع وجوب استئذانها اه فان كانت بكرا فسكتت فهذا اذن. وان كانت ثيبا نطقت - [00:21:17](#)

فالسيد لا تزوج الا بعد ان تستأذن وبعد ان تنطق والمرأة كما ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى

عنهما قال الثيب. وفي رواية في مسلم الايموم. احق بنفس هذا - [00:21:47](#)

من ولي امرها. لابد ان يعقد عليها بولي الامر لابد من ولي الامر. لكن هي في الشرع احق بنفسها ان كانت تيبا او اي المطلقة او التي مات عنها زوجها هي احق بنفسها من ولي امرها. لابد من اذن ولي الامر لا نكاح الا بولي - [00:22:07](#)

فلا بد من عمل الحديثين. وهذا مذهب الجماهير خلافا للحنفية. الحنفية يجوزون النكاح الثيب ان تزوج نفسها بنفسه اما الجماهير يقولون لا نكاح الا بولي والطيب احق بنفسها من ولي امرها. يعني بمعنى لو ان ولي الامر - [00:22:37](#)

ولي امرها قال هذا لا يناسب. قالت اريده تمضي كلمة من؟ تمضي كلمتها وليست كلمة ولي امر وبعض طلبة العلم يظن ان قول النبي او الايم احق بنفسها انه يجوز ذلك من غير اذن ولي الامر - [00:22:57](#)

وهذا فيه اعمال لنص والواجب اعمال جميع النصوص والقاعدة عند العلماء وهي قاعدة كلية تلحق بالقواعد الكلية الخمس وهي

الاعمال او لا من الاهمال. اهمال جميع ما ورد في الباب اولى من اهمال - [00:23:17](#)

بعض النصوص فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله ولكم انتبه هذا الكلام الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم ابطل عادة جاهلية قالوا ولكم عليهن الا يطئن فروشكم احدا تكرهونه. لا يحل للمرأة - [00:23:37](#)

ان تجعل احدا من اقاربها او من اقارب زوجها رجلا او نساء ان يطئن فرش الرجل الا باذنه. فان كان لا فان كان يكره ان يطاف فراشه فلا يحل لهن ان يفعلن ذلك. رجل لا يحب اخت زوجة - [00:24:07](#)

ان تأتي الى بيته. فان جاءت فلا يحل للمرأة ان تأذن لها بان تطأ فراشه الاخت اخت لها حق. ولك ان تجتمعي معها في بيت ابيك. في بيت اخيك. لكن لا يحلك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

ولكم عليهن الا يطعن فرشكم احدا تكرهونه. تدخل المرأة آرجلا او امرأة ومن ابو غيرة محرم. اه فراش الزوج وان تضيفه فهذا امر ممنون. طبعا لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال ذلك لاعادة - [00:24:58](#)

الكرم والقراء عند العرب. القرى الضيف تقديم الطعام الضيافة. فكان في جهلهم جاهم ضيف لا يرد الضيف. ايا كان وكان يطاء الفراق ويقدم له الطعام. واذا لم يوجد رجل نعم واذا لم يوجد رجل. فمن العيب عند العرب ان يأتيهم ضيف - [00:25:24](#)

يقع الفراش ولا يكرم ولا يطعم. فالنبي الغى هذه العادة. الشيء ان زاد عن حده انقلب الى ضده فهذا كرم زايد. هو من اللطائف الفراهي عالم عبقرى عبقرى الدنيا من الهنود. له تفسير في نظم القرآن اسمه نظام القرآن. يقول قرأت له في بعض كتبه - [00:25:54](#)

مفتاح تدبر يقول حيرني عمرو لماذا اختار الله العرب؟ العرب في وقت باب نزول الرسالة اما تابعين له فرص واما دروب وفي منطقة لا احد يسمع بها ولا احد يعرفها. فلماذا الله اختار - [00:26:21](#)

العرب. قال فتأملت وتدبرت. فوجدت ان الدين قائم على امرين. عبادة ومعاملة والعبادة الاس فيها والاصل فيها الصدق. والمعاملة الاصل فيها الكرم والعرب كانوا يعرفون بصدقهم وكرمهم. فلا يمكن لعربي ان يكذب ولا يمكن لعربي الا يكون كريما - [00:26:41](#)

قد ففهمت ان سر اختيار الله تعالى العرب بحمل دينه انهم صادقون وكرماء حطينا حتى نعرف معادننا. اعرف معدنك وابقى على معدنك وابقى سجينتك. اللي الله عز وجل خلقك عليه - [00:27:11](#)

الصدق اساس العبادات. والكرم اساس المعاملات قد فان فعلنا ذلك يعني ادخلنا ضيوفا على الفرش دون اذن قال فاضربوهن ضربا غير مبرر. غير مؤذي. وضرب الرجل المرأة شرعا لا يجوز الا - [00:27:31](#)

بعد ان يبدأ بالموعظة فان لم تستجب المرأة بالموعظة يهجر الفراش فان بقيت وانتهت الموعظة وانتهى الهجر في الفراش يأتي بالضرب والضرب يكون اشارة عدم قبوله لما تفعله زوجه وليس المراد ان يضربها ضربا مبرحا يؤذيها. اذا قال بعض السلف -

[00:28:01](#)

ضرب غير مبرر تضربها بسواك. يعني حركة تفعلها تشعر الزوجة انك غير راض عنها. وليس الالهانة وليس المراد الوجد ان توجيهها وتضربها ان تضربها ضربا غير طيب. قال صلى الله عليه - [00:28:31](#)

ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف الواجب على الزوج بحق زوجته ان ينفق فعليه وان يكسوها. وان يطببها. وهنا مسألة الرجل

القادر على ان يحجج زوجته فهل يجب عليه لذلك كانت غنية فحجها من ماله. وان كان لها مال ولها مال - [00:29:01](#)
فحجها من مالها. وان كانت ما تملك هو لزوجها ولما يقطع مع الزوج تقدم ذهبها. فحين اذ الواجب عليه ان يحججها. هل يجوز للزوج
والزوجة ان يكونا ذمة واحدة نعم. لا حرج في ذلك. واغلب حال الناس اليوم - [00:29:51](#)

في الزمن الذي نعيشه في البيئة التي نعيش الزوج والزوجة ماله ما واحد. ما يقال هذا مال الزوج وهذا مال الزوجة اذا كان الامر
كذلك فالواجب على الزوج ان يحجج زوجته. وكذلك التطب - [00:30:21](#)
وما ان كانت هي غنية القطب نفسها بنفسها. واما اليوم يجب على الزوج ان يحجج زوجته لان الذمة واحدة. يجوز في شرعي ان
تكون الدمتان مختلفتان. وكان ذلك واقعا من بعض الاصحاب. زينب الثقافية - [00:30:41](#)
كانت غنية وكان زوجها عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقيرا. فكانت ما بتعطي زكاة مالها لزوجها. فاذا كان هو اجنبيان يجوز
للرأة ان تعطي زوجها زكاة مالي. كانا اجنبي - [00:31:01](#)

عن بعضهما البعض في الماء. طيب. قال ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن معروف في هذا اشارة الى الموجود عند بعض كبار قريش
وغيرهم في ذاك الزمان. حديث ينبغي ان ننتبه ثم جاءت بنت ابي سوف جاءت لما جاءت فين؟ مثل ابي سفيان تشكو ابا سفيان. لما -
[00:31:21](#)

زوجة ابي سفيان تشكو ابا سفيان. من تبه الروايات الاحاديث قد سيدنا ابا سفيان رجل شهيد. في رواية في البخاري احسن من
شهيد. وقلنا العرب ليس عندهم. والذي ينفق على الناس - [00:32:01](#)
امسك على اهل بيته. قالت هند في رواية في البخاري قالت ان ابا سفيان رجل مسيك. على اهل البيت مسيك لك عند الناس هو من
اشراف قريش ممن ينفق فقال لها النبي - [00:32:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف. فالنبي صلى الله عليه وسلم الغى هذه العادة. خيركم خيركم لاهله وانا
خيركم لاهلي تنفق على خارج البيت وتمسك على اهل بيتك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا اشارة لعادة - [00:32:41](#)
تمارسها العرب ان النفقة على اهل البيت تكون ضعيفة. والكرم يكون خارج البيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمرء. تأمل القاسم المشترك في جميع ما قال رسول الله صلى - [00:33:01](#)
الله عليه وسلم انما هو هادم لعادات الجهمية. فيحسم بالخطيب ان يتعرض لما عليه الناس وما وقع فيهم الظلم ومن مخالفات
وان يأتي على اصول هذه المخالفات. وان يبطلها - [00:33:21](#)

وان يلغيها وان استطاع ان يمثل على ذلك بامثلة ظاهرة جليلة بليغة لها الاثر الكبير في المستمعين فهذا امر حسن. هذا هو القسم
الاول من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم. نأتي الان للقسم الثاني - [00:33:41](#)
من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله. ما دتم متمسكون بكتاب الله
انتبه كتاب الله يشمل القرآن والسنة. وفصل وافاض وطول واجاد. الامام - [00:34:01](#)

ابن القيم لما تعرض الى كتاب عمر الى ابي موسى الاشعري وذكر ان كتاب والله نشوة الكتاب والسنة. فما لم ما دتم متمسكين
بالكتاب والسنة لن تضلوا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله تعالى على الغيب. وما سيجري لامته. فما هو سبب الابتعاد عن
الضلال - [00:34:31](#)

التمسك بالكتاب والسنة. التمسك بالكتاب والسنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى اه ذكر اصلا متينة بان سبب بقاء امته على الهدى
وابتعادهم عن الضلالة ان يكونوا متمسكين في كتاب - [00:35:01](#)

بالله سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كان ينفع المستمعين ولكن نفعه الى من بعده على وجه الاظهر ولا سيما
عدنا انتشار الفسق والفجور وانتشار البدع خرافات وما شابه التمسك بالكتاب والاعتصام بالكتاب والسنة. ثم قال - [00:35:21](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم من ان يخاطبت مستمعين في
صلاة الجمعة تسألون عني ويجعلهم يتكلمون؟ لا. خطيب يوم الجمعة - [00:35:51](#)

صلى يوم الجمعة يسمع. فهذا اشارة جديدة من اشارات الى ان الصلاة اه الصلاة ليست خطبة جمعة وانما هي صلاة ظهر. قالوا
نشهد انك قد بلغت انتبه. الله جل في علاه يوم عرفة يتجاوز عن حقه. ولكن - [00:36:11](#)

حقوق العباد الله لا يغفر لها. ولا يتجاوز عنها. استحلال الدم واستغلال المال والظلم الله لا لو حاج بخضوع وخشوع قال يا رب اغفر
لي ظلمي لفلان. اغفر لي المال الذي اكلته بالباطل على فلان - [00:36:51](#)

هل يتقبل الله تعالى منه؟ جواب لا. الله عز وجل لا يتقبل منه. لماذا؟ الله يغفر حقه اذا مع المخلوق مع المخلوق لابد من ان تؤدى
الحقوق لاصحابها حقوق العباد وتعظيم حقوق العباد حتى لا يقع الاعتداء. هذا اصل اصيل في اه خطبة النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:37:21](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ثم ابطل النبي صلى الله عليه وسلم العادات المعروفة عند العرب
وعلى رأس ذلك تعرض للنساء وما كن يقعن فيه من مخالفات وبين حرمة ظلم ظلم اللسان - [00:37:51](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم حرمة ظلم النساء. وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت.
فقال الاسبوع السبابة. يرفعها الى السماء اشارة الى علو الله عز وجل على خلقه. وهذا امر فطري. مغرور في - [00:38:21](#)

قلب كل مؤمن. جاء رجل لامام الحرمين وكان رأسا رؤوس شاعر فقال له اجد في نفسي ان اردت ان اعظم ربي اتوجه للسماء. فلماذا
هذا الذي في نفسه فطرة فامام الحرمين وضع يديه على رأسه وقال حيرتني حيرتني ما عندي جواب. هذا - [00:38:51](#)

شي ما عندي جواب. احنا عندنا العوام الله يعزكم لم يرون حذاء مطلوب للسماء لا يهدأ لهم بال الا ويردوه. فطرة شئ فطري تعظيم
جهة السماء فطرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اشار للسماء ثم كان يمكث بيده الى الناس. اشارة الى - [00:39:21](#)

علو الله سبحانه وتعالى على خلقه. واثبته الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن في رواية عند الدارمي ثم اذن بلال
فبلال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي - [00:39:41](#)

اذن وهو الذي اقام ثم اذن. اذن. الاذان كان بعد ايش بعد الخطبة اذا الصلاة صلاة ليست جمعة. جمعة الاذان بين يدي الخطبة. ثم اذن
نبينا طيب ثم اقام بلا - [00:40:01](#)

احنا بعدنا خطبة صلاة جمعة ولا ظهر. يقول جابر فصلى الطهارة. خلاص صلى الظهر نص واضح جدا قال فصلى الظهر ما قال فصلى
الجمعة. قال فصلى الطهر ثم اقام انتبه - [00:40:31](#)

مرة اذن مرة وكم اقامة؟ اقامتي. فالنبي صلى الله عليه وسلم في عرفة فاذن مرة واقام مرتين بالصلاتين. وصلى الظهر ثم اقام
فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا. هنا مبحث يتعرض له الفقهاء. عن موالة - [00:40:51](#)

بين المجموعتين يسن لكل حاج ان يجمع وان يقصر. وهذا الجمع والقصر للنسك حتى والاصل في الجمع ان كان تقديما ان يكون
مرتبا وفيه من غير فرط وفصل بين الظهر والعصر. وان كان الجمع - [00:41:21](#)

تأخيرا فالترتيب سنة والموالة سنة. وليس واجبا سيأتي معا ان النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة اذن واقام ثم انشغل الصحابة
بنزول الامتعة. نذر الامتعة. ثم اذن فصلى العشاء. اذا ترتيب - [00:42:01](#)

سنة والموالة ليس واجب. موالة ليش الموالة ليس واجبا؟ لانه الوقت وقت عشاء متى وقتها؟ او وقت العصر يدخل بعد اداء فرض
الظهر في التقديم. في التقديم فيه الترتيب والموالة. وفي التأخير يسن الترتيب ويسن الموالي. وليس واجبا. هذا هو الراجح -
[00:42:31](#)

عند اهل العلم طيب من لم يشهد صلاة الخطبة والصلاة. مع الامام في نمرة. يسن له ان يفعل كما قلنا يعني اليوم ترتيب الحج يوم
فالناس في مخيمات وكل حملة الها مخيم وكل حملة لها - [00:43:01](#)

وكل حملة تصلي الظهر تصلي العصر. فهذه الحملات خارج حملة نمرة يسن في حقهم ان يجتمعوا الخطبة وان يقدموا خطيبا لهم وان
يصلوا الظهر والعصر جمع تقديم. اذا كانت المسافات قصيرة - [00:43:31](#)

لو اجتمعوا معا وصلوا معا افضل. وهذا يظهر على وجه ظاهر جدا في مزدلفة في جمع التأخير. في المزدلفة ممكن هنا يصلي جماعة.

هنا جماعة. وجماعة بجانب جماعة. كلما كثر عدد المصلين والا تجتمع الجماعات والا تؤدى. في وقت - [00:43:51](#)

واحد افضل افضل يجهل الانسان ان يصلي وان يسبق. واذا اراد غيره ان يصلي فليصلي بعد صلاته يعني لا تقام في محل واحد في مكان واحد. جماعتين معا. طيب آآ الان الى مزدلفة - [00:44:11](#)

وافقه مزدلفة له ايضا كلام وارجو ان شاء الله تعالى الكلام على فقه مزدلفة في ما بعد باذن الله تعالى قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف. بعد الخطبة وبعد الصلاة. اذا متى انتقل - [00:44:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفة. بعد الصلاة سأل النبي صلى الله عليه وسلم انتقل الى عرفة والوقوف بعرفة ركن من اركان الحج باجماع. اركان الحج اختلف اهل العلم فيها. اركان الحج النية. والاحرام - [00:45:11](#)

والطواف والسعي اختلفوا واجب. هذا مما وقع فيه خلاف بين اللوه. ومنهم من زاد المبيت مزدلفة. وجعله هناك وممن نبئت مزدلفة جمع من علماء الشافعية السابقين واللاحقين منهم ابن المنذر وتفاجأت اني - [00:45:41](#)

وجدت وهو امام كبير معتبر من كبار ائمة الشافعية المبيت في مزدلفة ركن من اركان الحج. وهذا اختيار شيخنا الالباني رحمه الله كان يرى ان مبيت مزدلفة ايضا من اركان الحج - [00:46:11](#)

وطواف الافاضة من اركان الحج يحبس كما ورد في الحديث. ولكن لا خلاف بين اهل العلم من ان الوقوف بعرفة ركن وهذا بالاجماع. ودل على هذا ما اخرجه اهله وغيره من حديث عبدالرحمن ابن يعمر رضي الله تعالى عنها عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:31](#)

الحج عرفة. قال الحج عرفة. فاذا لا بد من في عرفة. فعل النبي صلى الله عليه وسلم ميزان ومنه يظهر ركنية الوقوف بعرفة. النبي صلى الله عليه وسلم بقي واقفا بعرفة الى ان غربت الشمس. قال ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف - [00:47:01](#)

فجعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات. والناس بين يديه. صلى الله عليه وسلم توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى القبلة. بالدعاء وبقي واقفا في الحديث حتى غاب القرص. حتى غاب قرص الشمس. وفي هذا هد - [00:47:41](#)

منذ عادة كانت عليها الجاهلية كانوا يدفعون الى مزدلفة قبل ان تغرب قبل ان تغرب قرص الشمس لما تبقى البقية في نهار في اخر النهار كانوا يدفعون من عرفة الى مزدلفة - [00:48:11](#)

النبي هدم هذه العادة وبقي الى الغوب قرص الشمس. العلماء والفقهاء مع اتفاق بان الوقوف بعرفة ركن من اركان الحج الا ان او اختلفوا في بعض الجزئيات ما هو المقدار المجزئ في الوقوف بعرفة - [00:48:31](#)

واختلف اهل العلم في هذا على ثلاثة اقوال. اشدها قول الامام مالك رحمه الله فمالك يرى انه لا بد من الوقوف في النهار والليل ان تجمع بين النهار والليل. قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ما دفع من عرفة الى مزدلفة الا بعد ان غربت قرص الشمس - [00:49:01](#)

لا بد من وقوف جزء من النهار جزء من الليل الجماهير مذهب للشافعية والحنفية يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم تحول الى عرفة بعد الظهر. وتهوله بعد الظهر منه بداية الوقت - [00:49:31](#)

فلو ان رجلا وقف بعرفة في يوم العاشر قبل الظهر كان يقف بعد الفجر او في وقت الضحى فلا دار بوقوفه. لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة بعد ان خطب بورما - [00:50:01](#)

ثم تحول الى عرفة ليست من عرفة. فلا بد لكل حاج ان يقف ولو قليلا. في الوقت الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم. من ليل او نهار مالك ماذا قال؟ قال ليل ونهار. الجماهير ماذا قالوا؟ قالوا - [00:50:21](#)

لا بد ان تقف ولو قليلا في عرفة ويكون هذا الوقوف مطابقا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فيجمعون بين فعله وبين قوله. فعل انه من بعد الظهر بدأ وانتهى في اول الليل لو وقفت في اي ساعة من ليل او نهار ولو قليل - [00:50:51](#)

لو مررت بعرفة مرور اديت عليك. الامام احمد اوسع رحمه الله تعالى اتتبع كلام النبي كلام جابر ثم نقف على المسألة ونفصل فيها بعد قليل. قال وجعل حبل المشاة بين يديه - [00:51:21](#)

وقال قبلها فجعل بطن ناقتهم اصواء الى الصخرات. جعل بطن القصواء الى الصخرات والناس امامه فكان النبي صلى الله عليه وسلم نرعى الناس ويتفقدهم ويجعلهم يسرون بين يديه. وهذا من رحمته صلى الله عليه - [00:52:01](#)

تقدم به فوصل الى الصخرات والصق بطن الناقة الى هذه الصخرات. من الذهب للامام النووي كلام جميل. في ان عرفة كلها موقف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان تتقصد الى الصخرات وان تعرض نفسك لحر الشمس بضربة الشمس كما يفعل بعض الاعاجم هذه - [00:52:21](#)

هذا امر ليس بحسب. قال وجعل جبل المشاة بين يديه. جبل المشاة اي امهت الناس وجمعه. فجعل الجمع والجمهرة الذين سابوا معه صلى الله عليه وسلم بين يديه. وهو في اخرهم انظر اليهم جميعا ويتفقدهم ويشرف عليهم. والعرب تقول جبل الرمي اي - [00:52:51](#)

ما طال منه وضخم. والمراد ها هنا جبل من الناس. فالناس من كثرتهم وتجمعهم ووجود بعضهم بقرب بعض كأنهم جبل فسماهم جابر بن عبدالله جبل الناس. استقبل الناس اليوم بيجتمعوا على الصخرات. وكل يدعو - [00:53:21](#)

ولا يستقبل القبلة. يستقبلون الصخرة الصخرات التي وقف عندها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا فضيلة للتهاب. هذا هكذا قدر الله عز وجل ان يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المحل. الناس بسماوا الصخرات - [00:53:51](#)

والجبل التي فيها جبل الرحمة. وبعضهم بسميه جبل الدعاء. وهذه لم في النصوص. هذه لم ترد اه في النصوص. فصح عن النبي وسلم فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو. في رواية - [00:54:11](#)

ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عند احمد والنسائي قال اخذا بزمام ناقته. واقف النبي وواخذ زمام الناقة قالوا لمن فلت زمام الناقة اخذه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الاخرى وبقي صلى الله عليه وسلم زمام الناقة - [00:54:31](#)

اليسرى ورافعا يده ويذهب. يعني صار النبي وهو جالس على على الناقة امام الناس اخر زمان الناقة بالشمال رافعا يدا واحدة الى السماء ويدعو. هذا وصف حديث جابر في قال جابر فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس. فالنبي صلى الله عليه وسلم واقف راكب على ناقته رافع - [00:54:51](#)

ايدي امسك بزمام ناقته صلى الله عليه وسلم. ايهما افضل وقف في عرفة ان يدعو جالسا ام يدعو واقفا؟ الارقق به اذا استطاع مثلا عنده سيارة بجانبه وجالس في السيارة وعنده اقتداء به النبي جلس على ناقته. او جلس على كرسي - [00:55:21](#)

واراح بدنه حتى يفهم ماذا يقول. آآ فلا حرج في ذلك. فلا حرج في هو السنة. فالافضل كما يقرره اهل العلم بناء على قاعدة مراعاة الكمال الذاتي في هذا اولى من مراعاة المكان فيها. الخشوع امر ذاتي في - [00:55:51](#)

اخر العبادة اولى من مراعاة الشيء الذي ليس في ذاتها وانما هو في مكانها فاذا اينما وجدت قلبك واينما وجدت خشوعك وفعلت فحسب. تارة تدعو قائما تارة تدعو جالسا فلا حرج في ذلك. واقفا واقف على ناقته صلى الله عليه وسلم - [00:56:21](#)

يسعد اوقاته حتى غرابة الشمس وذهبت السترة قليلا حتى غاب القرص. لما غاب القرص بالكليات دفع النبي صلى الله عليه وسلم الى استحكام غياب قرص الشم واول الاذن بالدفع مغادرة عرفة الى مزدلفة - [00:56:51](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي اخرج الترمذي وهو صحيح خير دعاء خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا - [00:57:21](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فيثن لمن وقف بعرفة ولمن لم يكتب له الحج. ان يكثر من قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:57:41](#)

فخير ليلة ليلة عرفة. ويسنوا للمسلمين جميعا ان يكثروا من الذكر وان يكثروا من التوجه الى الله عز وجل بالدعاء المغفرة تشمل جميع الحجيج. والف الحافظ بن خجر رسالة مطبوعة سماها - [00:58:11](#)

قوة الحجاج في عموم المغفرة. وذكر ان الله عز وجل يخطر لجميع وسميت عرفة بعرفة لاعتراف الناس بدنوبهم بين يديه في تبرعهم وتوجههم الى الله عز وجل. او لان الله عز وجل اخذ ذرية - [00:58:41](#)

بني آدم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم انه ربهم قالوا بلى وكان ذلك في عرفة فسميت عرفة بعرفة. وقيل ان سبب عرفة بعرفة التقى آدم بحواء لما انزل من الجنة فالاقوال متعددة ولكن اقواها ما قدمت - [00:59:11](#)

من القولين السابقين ثبت ان خير ليالي ليل عرفة وان الله عز وجل يتجلى لعباده يوم عرفة وان الله عز وجل يعتقه من النار وان الله جل في علاه يباهي به الملائكة. فقد ثبت في صحيح الامام مسلم ما من يوم - [00:59:41](#)

اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول عز وجل ما اراد هؤلاء. وفي حديث اخر قال يقول الله عز وجل اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت لهم - [01:00:01](#)

الله عز وجل يشهد الملائكة انه سبحانه وتعالى يغفر للحجيج جميعا. هنالك عبادة التعرض لها على عجلة ظهرت في عصر التابعين عند الشاميين منهم وكان يفعلها مقبول. هذه الجبال تسمى التعريف - [01:00:31](#)

تعريف من لم يحج يتجرد من الثياب ويتوجه للمسجد ويلبس ملابس الاحرام. ويتضرع ويدعو الى الله عز وجل. التعريف مع التجرد هذه بدعة. واما الذهاب للمسجد بالملابس العادية. وان تدعو ربك عز وجل وتتوجه - [01:01:01](#)

بالعبادة لم تكن حاجا فلا حرج في ذلك. فثبت التعريف من غير خلع ملابس ملابس لبس الاحرام. ثبت ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان يعرف. كان يذهب للمسجد ويشرب - [01:01:31](#)

قل للناس سورة البقرة. فالتعريف الذهاب للمسجد والتضرع الى الله. الامر لا حرج اما ان تعمل كما يعمل الحاج وتتجرد بملابس الاحرام فقد حكم غير واحد من اهل العلم على ان هذا بدعة ما انزل الله - [01:01:51](#)

الله عز وجل بها. نعود الى مسألة مهمة المقدار المجزئ في الوقوف على عرفة. وقلنا وقد اتمنى ان الجماهير الشافعية والحنفية يقولون لابد ان يقع الوقوف بعرفة من بعد الزوال - [01:02:11](#)

من بعد الظهور الى الفجر. في اي ساعة وقفت فلا حرج في ذلك. وان مالك قال لابد من الوقوع ساعة من ومعنى الساعة جزء. قل او طال او قصر جزء من الليل وجزء من النهار. وعليه يقولون لو انسان مثلا اه خرج - [01:02:31](#)

من عرفة. وقف فيها في النهار. ثم رجع ثم علم انه لو اذن الليل. فرجع. فوقف جزءا من الليل ثم رجع الى مزدلفة قال الزاخر. المهم ليل ونهار عند المالكي - [01:03:01](#)

الجماهير قالوا اي ساعة بالليل او نهار. وانحكمت في هذا الباب اه حديث ثابت عند احمد وغيره بان الوقوف يجزئ في اي ساعة ما فعلها الحاج من ليل او نهار. والحديث مهم وهو اصل في هذا الباب - [01:03:21](#)

اخرجه النسائي والترمذي وابو داود واحمد في المسند. وكذلك آآ ابن ماجة. والحديث حديث عروة ابن مدرس وهو طائي. وكان اعرابيا لما علم بان النبي صمم حج فجاء حاجا وجاء متأخرا. فادرك النبي - [01:03:51](#)

صلى الله عليه وسلم وهو في مزدلفة. وكان كل ما وجد تلة من التلال او جبل وقف فيه ثم نزل وجد تلة وقف فيه ثم نزل يعلم عرفة ولا يعرف حدودها - [01:04:21](#)

فكان يتقصد يقف قليل عند كل جبل او كل تلة وقفت مرت به وقف عندها ثمان وقف عندها توميد فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله اني جنث - [01:04:41](#)

من جبل طير اكلت راحلتي. اتعبتها. اكلت راحلتي واتعبت نفسي والله ما تركت من جبل الا وقفت عليه. اليوم وين ما نظر يعرف بداية عرفة نهاية عرفة بداية مزدلفة نهاية مزدلفة. كل شيء واضح اليوم - [01:05:01](#)

فالعجب بعض الحجيج يقول لك انا والله تبين لي ان انا واقف مش في عرفة. مع ان الامر واضح. ما عندي الا مثقف تستطيع ان تعلم هل انت في عرفة ولا خارج عرفة؟ هذا الصحابي وقف بعرفة وقف عكل جبل ولا يعرف اي جبال عرف - [01:05:31](#)

ولكني اعلم لابد الوقوف بعرفة. لكن اي الجبال بعرفة ما يعرفوا. فوصل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اه اكلت راحلتي واتعبت نفسي ما تركت من جبل الا وقفت عليه - [01:05:51](#)

ما وجد الصحابة وولد النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة. وقف عليها والنبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة. فقال رسول الله

وسلم. من شهد صلاتنا هذه هو ادرك الصلاة وبين؟ مزدلفة. الصلاة في مزدلفة - [01:06:11](#)

قال من شهد صلاتنا هذا. ووقف معنا حتى ندفى. وقد وقف بعرفة قبل ذلك وقد وقف بعرفة قبل ذلك. ليلا او نهارا. انتبه. ليلا ونهارا ام ليلا او مهارة. ليلا او نهارا. فلا يلزم ان تجمع بين الليل والنهار - [01:06:31](#)

ولا يلزم ان يقود الوقوف بعد الزوال. تابعت الحديث ماذا قال فيه النبي قد من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا - [01:07:01](#)

ارا فقد اتم حجه وقضى تفته. اذا ذهب الامام احمد من بين سائر الائمة وهذه مصيدة من مفردات الامام احمد ان العبرة بالوقوف بعرفة في اي ساعة من ليل او نهار - [01:07:21](#)

ويبدأ النهار من متى؟ يبدأ النهار من بعد الفجر. يعني لو واحد وقف بعرفة بعد الفجر فقد ادرك الحج وادى هذا الركن خلافا للجماهير الذين قالوا ان الوقوف بعرفة يشترط فيه ان يكون بعد الشمس بعد زوال الشمس بعد - [01:07:41](#)

بعد اداء صلاة الظهر. والذي ضيق اكثر من الجماهير ما لك الذي اوجب الوقوف في ساعة من ليل ونهار معا. فهضم فيه سعد. هذا مذهب فيه واستنبت اهل العلم فوائد مهمة من حديث الرب - [01:08:11](#)

انسان وقف في عرفة فمرض فبقي في عرفة وهو لا ولا يدري او نقل من منى الى عرفة وهموم عليه. وهو لا يعرف ان هذه عرفة هل يجزئه؟ نعم يجزئ. ولو وقف بعرفة وهو لا يعلم. او كان مريضا - [01:08:41](#)

او كان مغما عليه ووقفوا ولا يعلم. بس ادى الوقوف. فهذا يحسب له حج. هذا ادرك الحجة. ادرك فريضة الحج سندفع الى منى لرمي الجمرة. قالوا قد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا - [01:09:11](#)

فايسع الساعات وقعوا وقف في في وقوف عرفة يجزئ لكن الاحسن ان يكون الحاج قد اقتدى من نبي صلى الله عليه وسلم بان يدفع من مزدلفة الى عرفة بعد ان - [01:09:41](#)

الظهر والعصر جمع تقديم مع القصر ثم يتحول الى عرفة ويبقى في عرفة الى ان يغيب الى ان تغيب الشمس. هذا هو فقه آ الوقوف بعرب. من كلام الامام النووي الجيد - [01:10:01](#)

والذي يذهب بعض الناس لا سيما اولئك الذين يتوجهون الى تلك الصخرات التي وقف عندها النبي صلى الله عليه وسلم قال واما الشجرة بين العوام من الاعتناء بصعود الجبل وتوهمهم انه لا يصح الوقوف الا فيه فغلط - [01:10:21](#)

بل الصواب جواز الوقوف في كل جزء من ارض من ارض عرفة. فالنبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال وعرفت كلها عرفة موقف. نصيحتي لاخواني الحجيج التزم الحملة التي انت فيها - [01:10:41](#)

ولا تفارقها ولا تخرج عنها ولا تذهب للفرجة. خذ الرؤيا الاماكن متداخلة والدخلات متقاربة ولعلك ان فارقت حملتك مسافة قصيرة لا تستطيع الرجوع اليها. ولعلك تضيع يوم ويومين فباب الحجيج ضاع في عرفة يبقى ضائعا والله اعلم متى يبقى اه الحملله. فانت ايها الحاج - [01:11:01](#)

الزم حملتك. القمع الحملة. خذ لك مكان طيب. خذ حاجتك. اذا كان النهار طويل واحتجت لشيء من قيل قليلا تجمعنا قلبك وتجمع يعني قدرتك على التضرع والدعاء. اه دعاء الله عز وجل - [01:11:31](#)

لا تتعب نفسك ما تتحرك حركة زائدة. الفضول كف عن ابتعد عن ابقى في هذا المكان اختار لك مكان يناسبك ويناسب حالك بتكون على قدرة مستطاعة. بان تناجي ربك وتتوجه اليه بالدعاء. المكان والدعاء قبيل. لو استخدمت - [01:11:51](#)

بعض الكتب مثل كتاب فصل المسلم. الدعاء المستجاب او بعض البرامج الموجودة عالحاسوب هي ادعية مأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولشيخنا عبدالمحسن عباس اطال الله عمره متعنا الله تعالى به له - [01:12:11](#)

كتاب فيها دعاء فيها الادعية الثابتة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الادعية لو انك مررت بها في كتيب مررت بها وانت في عرفة المكان وقت طويل. والناس تدعو تدعو تدعو ساعة وساعتين وبعدين - [01:12:31](#)

فبعض الناس ما يحفظ. بعض الناس ما يحفظ. فاذا اذا كنت تحتاج واستعنت بكتاب فخذ كتاب الكتب بالثابتة التي فيها ادعية النبي

صلى الله عليه وسلم التي آآ دعا فيها. وتوجه الى الله عز وجل وانت مرتاح - [01:12:51](#)

ما تتعب بدنك وقلنا لك لو انك جمعت التارة تدعو وانت جالس التارة تدعو ان تقوم فلا حرج في ذلك وكذلك تكثر في عرفة من تلبية وتكثر ايضا من اه تكبيرات العيد متى يبدأ تكبيرات العيد؟ متى تبدأ؟ بعرفة. بفجر عرفة. فانت في عرفة - [01:13:11](#)

اه ارفع صوتك بالتكبير تارة ينشط نفسه وتارة تلبية وتارة بقولك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا هجيرو وهذه ديدنك في هذه الاشياء الثلاثة مع الدعاء. لان تخلص بين هذه الاشياء الثلاثة الاربعة ما عدوها - [01:13:41](#)
لا اله الا الله وحده لا شريك له. خير ما قلت انا والنبيون من قبلي خير الدعاء دعاء عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون والنبيون من قبلي لا اله الا الله. وحده لا شريك له - [01:14:11](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. تلبية لبيك اللهم لبيك ثم تكبيرة العيد. الله اكبر الله اكبر ثم الدعاء هذا امر حسن. ترى ادعو بقلب من قلبك ادعوا ادعوا من الكتاب تقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما من رزقه الله - [01:14:21](#)
الله رزقه الله تعالى عدم الغفلة. وعنده مقدرة على ان نتوجه الى الله بالدعاء الطويل. وان يرفع يديه ويدعو. فهذا ابو الحسن وينبغي للمسلم ان يتفقد المسلمين. وان يتفقد احوالهم. وآآ يعني دم المسلم هذه الايام - [01:14:41](#)

دم رخيص وندعو الله عز وجل بان يفرج عن المسلمين ما هم فيه. يدعو لاخوانه المنكوبين في سائر اقطار الدنيا وكذلك اه يدعو بان يصلح الله عز وجل شبابا المسلمين والشابات وان اه - [01:15:01](#)
اه توجهوا الى الله سبحانه وتعالى وان يردوا اليه ردا جميلا. هذا ولا تنسى ان نفسه تدعو لنفسك ولاهلك ولاقاربك واحبائك واخوانك ومشايخك فلهم حقوق عليك فلا تنسى ذلك كله - [01:15:21](#)

فهذا هو يعني فقه الوقوف بعرفة. طيب اذا ضاقت عرفات اه ضاقت بنا فالمكان القريب اذا بقي متوصلا فله حكمه. ولا حرج في ذلك. فحكموا التبعية حكم المتبول. المسجد اذا ضاع - [01:15:41](#)
تصلي في الشارع وتأخذ حكم المسجد وقبل ما تجلس في الشارع لصلاة الجمعة اذا ضاق المسجد تصلي تحية المسجد. ويصبح الشارع حكمه حكم في ضوابط عرفة ما حول عرفة يمتد الى عرفة. ولكن الامر ليس كذلك. الامر ليس كذلك. حتى قال وجدت بعض

السلف يقول - [01:16:11](#)
اه من الرحم فاذا كان المولود كبير يتمدد كما الرحم يتمدد مع المولود فكذلك عرفة وكذلك في مزدلفة وكذلك اه منى. اذا ضاقت فحكم التالي حكم مكتوب بتأخذ نفس الحكومة. اي نعم. كالمسجد اذا امتلأ. يعني هذا - [01:16:31](#)
الحكومة يبقى الان الى نبى الان الى مزدلفة. طيب اه فقط نقرأ ماذا حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم بمزدلفة وهو نصيب

لدراسة القاضي. نقرأ فقط نقرأ فقط نقرأ المادة التي سنشرحها في الدرس القادم. حتى نهيا أنفسنا ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان - [01:17:01](#)
احنا اليوم في اي يوم مع النبي في اي يوم في العاشر. والعاشر انتهى وسنبدأ بليلة الحادي عشر. ليلة العاشر. العاشر الان اليوم التاسع فرغنا من التاسع وفرغنا من التاسع من غروب الى غروب الشمس. وسنبيكي الان الى ليلة العاشر - [01:17:31](#)

ليلة العاشر من غروب قرص الشمس الى طلوع فجر اليوم العاشر اليوم العاشر هو يوم الحج الاكبر. اليوم العاشر ويوم الحج الاكبر. نسمع ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بليلة العاشر - [01:18:01](#)
العاشر ما دخل العاشر بعد. نعم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى من حديث جابر رضي الله عنه وارادف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شفق - [01:18:21](#)

شققني لك طواء الزمام. حتى ان رأسها لا يصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها ناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال ارحى لها قليلا. حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيئا - [01:18:41](#)
ثم اضطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة. ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحدته. فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. فدفع - [01:19:11](#)

قبل ان تطلع الشمس. حصل. احنا الان وصلنا الى طلوع شمس يوم العاشر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قد بمزدلفة وتحول من مزدلفة لما طلعت الشمس واسفرت اه ثم طلوع الفجر واسفر الشمس واسفر الفجر - [01:19:41](#)

ولم تطلع الشمس بعد تحول الى المشعر الحرام. وبقي في المشعر الحرام حتى تطلع الشمس الحرام ومزدلفة ثم بعدها تحول النبي صلى الله عليه وسلم الى رمي الجمار وافعال اليوم - [01:20:01](#)

ليلة العاشر درس غد وافعال اليوم العاشر درس بعد غد وبه ان شاء الله انتهي من اه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وسنطيل في درس غد وبعد غد. سنطيل اكثر من اليوم. في درس غد وفي درس بعد غد ان شاء الله تعالى. جزاكم الله خيرا. وصلى الله -

[01:20:21](#)

- [01:20:41](#)